

للمدينة وجهان : اجتماعي وسياسي، والصلة بين الوجهين قوية، والشعر - والحديث منه على وجه الخصوص - مشبع بالوجدان السياسي، بحيث لا يتوهם أحد نفسه بعيداً عن مؤثرات السياسة غير السذج والبساطاء، وحتى هؤلاء كثيراً ما يتأثرون بالسياسة رغمما عنهم، وكل منا - مهما شعر بالاستقلال - واحد من الكثيرين، يخضع بآلاف الطرق للتواترات العالمية، وقد لا ندرك ذلك إلا حينما تحل بالمجتمع كارثة اقتصادية